إسقاط الـ« F16».. وسقوط العربدة

| ميسون يوسف

بإسقاط الدفاعات الجوية السورية طائرة «إسرائيلية» من طراز F16 وإصابة الـF15 الأخرى، تقرن سورية القول بالفعل وتثبت أن سماء سورية وأرضها حرام، وأن محاولات الاعتداء عليها تعني الهلاك، وأن سورية بمقدراتها وإرادة جيشها وقيادتها قادرة على إسقاط كبرياء وعنجهية الاحتلال وإذلال عملائهم وما اعتراف العدو مرغما بإسقاط إحدى طائراته فوق رؤوس مستوطنيه وإصابة أخرى إلا تأكيد أن سورية في موقع تثبيت نقاط الانتصار ببعده الإستراتيجي.

في بداية الحرب أرادوا تدمير منظومة الدفاع الجوي السوري لاستباحة السماء السورية، لكن سورية اليوم أثبتت أن لديها منظومة دفاع جوي فاعلة وأن بإمكانها إغلاق سمائها بوجه العدوان، وعندما تتصدى منظومة دفاع جوي فاعلة للعدوان الإسرائيلي ويعترف الإسرائيليون بأنهم اضطروا للفرار، فهذا يشكل خيبة للإسرائيليين وانكساراً بمدلوله المعنوي والعسكري والقتالي وتأكيد بأن السماء السورية ليست مستباحة كما يظنون، إذ كانوا يطلقون صواريخهم من فوق الأراضي اللبنانية ولما جربوا حظهم ودخلوا، كان الرد الصاعق وتلقوا درساً بليغاً ألزمهم بإعادة النظر بكل خططهم وقراراتهم لأنهم لمسوا في سورية قرار التصدي وقدرة على التصدي.

العدوان المتكرر دليل يقيني على أن جبهة العدوان على سورية وخاصة الولايات المتحدة وإسرائيل، وصلت إلى قناعة كلية بأن الحرب باتت في أواخرها وبات المعتدون يعلمون بأن الهزيمة الإستراتيجية تنتظرهم في نهاية الطريق، ولهذا السبب هم لا يستطيعون تحمل هذا الحجم من الهزائم ولا يستطيعون ابتلاع هزيمة إستراتيجية ستغير وجه المنطقة وبعد أن استعملوا أدواتهم الإرهابية لشن الحرب البديلة طوال سبع سنوات ووصلوا إلى هذا الحال البائس، وانطلاقاً من قناعتهم أن الإرهاب عجز والحرب البديلة فشلت، فإنهم اتجهوا إلى الميدان مباشرة ومن دون قناع من أجل تحقيق أهداف ثلاثة:

أولاً: إثبات عدم استسلامهم للواقع، ثانياً: وقف اندفاعات الجيش العربي السوري في الميدان لتأخير إنهاء الحرب بأي شكل من الأشكال في سياق ما تسميه الولايات المتحدة الأميركية إستراتيجية إطالة أمد النزاع، ثالثاً: الحؤول ما أمكن من قيام سورية ومحور المقاومة باستثمار الانتصارات كما حصل في سوتشي الذي لم يستطيعوا أن يتقبلوا نتائجه ولذلك نلاحظ أنه في كل لحظة تسجل فيها سورية وحلفاؤها إنجازاً ميدانياً أو سياسياً على حد سواء فإن العدوان الأميركي أو الإسرائيلي المتناوبين يقدمان على عمل عسكري «يؤثر في الميدان برأيهم» خدمة للأهداف الثلاثة.

الخطير بالنسبة لهم أنهم لم يعودوا يتحكمون في الميدان ولم يعودوا قادرين على إطالة أمد النزاع وفقا لما خططوه، لأن الميدان أصبح مسيطرا عليه تماما من سورية وحلفائها يخططون كما يشاؤون وينفذون ما خططوا.

«التحالف» استهدف عملاءه بدير الزور

الجيش يتقدم بريف حماة ويرد على خروقات «خفض التصعيد»

| حمص - نبال إبراهيم
حماة – محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن – وكالات

الجيش يعثر على أسلحة وذخيرة أميركية من مخلفات الإرهابيين في القرى المحررة بأرياف حماة وحلب وإدلب (سانا)

تركزت جهود الجيش العربي السوري أمس على الرد على خروقات الميليشيات المسلحة لاتفاقات «خفض التصعيد» في ريف حمص والغوطة الشرقية والمنطقة الجنوبية، وتقدم في ريف حماة، على حين استهدفت طائرات «التحالف الدولي» حلفائها من مسلحي «قوات سورية الديمقراطية– قسد».

وفي التفاصيل، فقد أغار الطيران الحربي على تجمعات تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وحليفته ميليشيا «جيش العزة»، في كفرزيتا واللطامنة بريف حماة الشمالي، بينما استهدف الجيش بمدفعيته تحركات للإرهابيين في اللطامنة ومحيطها كانوا قد أطلقوا عدة قذائف هاون على مدينة حلفايا، وهو ما أدى إلى مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عتادهم الحربي.

وتصدت وحدات مشتركة من الجيش والقوات الرديفة لمحاولة تسلل لما يسمى «الجبهة الإسلامية» وهي إحدى فروع «النصرة» في ريف سلمية الجنوبي الغربي والممتد حتى تلبيسة والرستن في ريف حمص الشمالي، وذلك على محور قرية الرميلة والنقاط العسكرية في الخط الدفاعي الأول عن مدينة سلمية، وقتل العديد من الإرهابيين.

من جهتها، ذكرت مصادر أهلية أن الجيش تقدم داخل قرية مقسم الحمرات جنوب غرب خنيفيس بريف حماة الجنوبي الشرقي وسط معارك مع «النصرة».

على صعيد متصل، تجددت الاشتباكات بين مجموعات من تنظيم داعش الإرهابي وميليشيا «الجيش الحر» في قرية الخوين وأم الخلاخيل وبين داعش و«النصرة» في محيط قرية أرض الزرزور بريف إدلب الجنوبي الشرقي، وهو ما أدى إلى سقوط العديد من القتلى والجرحى بين هؤلاء.

وفي حمص، ذكر مصدر ميداني في ريف المحافظة الشمالي لـ«الوطن»، أن جميع جبهات الريف الشمالي الغربي شهدت طوال يوم أمس هدوءا حذراً لم يسجل خلاله أية خروقات لاتفاق «خفض التصعيد» إلى أن أقدم مسلحون عصراً على استهداف عدد من نقاط الجيش بمحيط قرية تلدو بمنطقة الحولة وعلى أطراف بلدة تلبيسة الجنوبية ما استدعى من قوات الجيش الرد على مصادر إطلاق النيران وإجبار المسلحين على التوقف ليعود بعدها الهدوء الحذر ويخيم على مناطق المواجهات.

وفي ريف المحافظة الشرقي، أفاد مصدر عسكري لـ«الوطن»، بأن الطيران الحربي جدد غاراته على مواقع لداعش في المنطقة الممتدة باتجاه الحدود الإدارية المشتركة مع محافظة دير الزور وعلى اتجاه حميمة والمحطة الثانية في البادية الشرقية موقعا إصابات مباشرة في صفوف التنظيم.

وبالانتقال إلى جبهات العاصمة وريفها، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن «المجموعات المسلحة جددت خرقها اتفاق «خفض التصعيد» في الغوطة الشرقية»، ونقلت عن مصدر في قيادة شرطة دمشق تأكيده أن «المجموعات المسلحة استهدفت بقذيفة صاروخية مبنى العيادات الشاملة في الجهة الجنوبية من دمشق (منطقة الزاهرة الجديدة) ما تسبب بحدوث أضرار مادية في محيط المبنى».

وأوضح المصدر، أن قذائف صاروخية أطلقتها المجموعات المسلحة سقطت قرب مشفى ابن سينا في منطقة عدرا ما أدى إلى إلحاق أضرار مادية في محيط المشفى.

ورد الجيش على مناطق إطلاق القذائف في عمق الغوطة الشرقية أسفرت عن تدمير تحصينات ومنصات لإطلاق القذائف وإيقاع خسائر في صفوف المجموعات المسلحة، بحسب «سانا».

بموازاة ذلك نفت «القناة المركزية لقاعدة حميميم العسكرية» مشاركة القوات الجوية الفضائية الروسية في معارك الغوطة الشرقية «في الوقت الحالي».

جددت خرقها اتفاق «خفض التصعيد» عبر استهدافها بالقذائف حيي درعا المحطة وشمال الخط ما أسفر عن أضرار مادية.

جنوباً أيضاً أصيب ٣ أشخاص بعدما زرع مسلحون أربع عبوات ناسفة على جانب طريق شهبا الغربي بين قريتي المتونة ولاهثة على اتجاه منطقة اللجاة وعمدوا إلى تفجيرها لحظة مرور حافلة لنقل الركاب متوجهة إلى دمشق، قبل أن تعود الحركة طبيعية.

وفي دير الزور، قتلت طائرات «التحالف» مسلحين من «قسد» عن طريق الخطأ، على أطراف بلدة البحرة شرق دير الزور، بحسب مواقع معارضة، قالت: إن الغارات جاءت في إطار مكافحة داعش.

ورغم نفي «قسد»، أكدت عدة مواقع الاستهداف، على حين أعلن داعش استهداف الميليشيا بسيارتين مفخختين في «البحرة» ما أدى إلى مقتل ٢٤ مسلحاً منها وجرح آخرين.

تيلرسون التقى السيسي وغادر مصر.. وعبد الله الثاني يلتقي بوتين الخميس

واشنطن والقاهرة متفقتان على أن الحل سياسي في سورية

| وكالات

وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يلتقي نظيره المصري سامح شكري (رويترز)

بدأ أمس مرجل التحركات الإقليمية والدولية حول السورية بالغليان بعد وصول وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى المنطقة ومع الإعلان عن لقاء يوم الخميس المقبل سيجمع ملك الأردن عبد الله الثاني بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو.

تيلرسون الذي بدأ جولة إقليمية من القاهرة ليل أول من أمس أجرى محادثات أمس مع نظيره المصري سامح شكري والتقى أيضاً مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قبل أن يغادر القاهرة من دون الإدلاء بأي تصريحات عقب اللقاء.

وعقد تيلرسون وشكري مؤتمراً صحفياً مشتركاً صباح أمس، وفقاً لمواقع مصرية وأكد الأول أن الولايات المتحدة تدعم التسوية السياسية في سورية وترى أنها هي الحل الوحيد هناك، وذلك على الرغم من تواجد بلاده عسكرياً على الأراضي السورية بشكل غير مشروع واستهدافها أكثر من مرة وحدات الجيش العربي السوري.

ونقلت المواقع عن شكري قوله في المؤتمر: إن «عملية جنيف هي الإطار الوحيد الذي يمكن من خلاله حل الأزمة السورية».

واتفق شكري وتيلرسون على عقد اجتماعات الحوار الإستراتيجي بين مصر والولايات المتحدة على مستوى وزيري الخارجية في النصف الثاني من العام الجاري، كاشفاً عن آلية جديدة للتعاون مع واشنطن بصيغة «٢+٢» بين وزيرَي الخارجية ووزيرَي الدفاع من البلدين.

وتوجه تيلرسون من القاهرة إلى الكويت، حيث يشارك في اجتماع وزاري للتحالف الدولي المزعوم ضد تنظيم داعش الإرهابي في العراق وسورية، وسيزور عمان ويلتقي الملك الأردني عبد الله الثاني وبيروت للقاء الرئيس ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري.

وسيزور بعد ذلك أنقرة حيث سيجري محادثات من المتوقع أن تكون «صعبة» مع حليفة بلاده في حلف شمال الاطلسي، خاصة أن الأخيرة استبقت وصوله بإعلان رئيس بلدية أنقرة مصطفى تونا أمس تغيير اسم الشارع الذي تتواجد فيه السفارة الأميركية في تركيا وإطلاق اسم «غصن الزيتون» عليه وهو اسم العدوان التركي على عفرين الذي يسبب زيادة التوتر بين البلدين.

ووصل التوتر بين واشنطن وأنقرة إلى مرحلة المواجهة حول بلدة منبج حيث هددت تركيا بطرد «قوات سورية الديمقراطية – قسد» وحذرت الولايات المتحدة، التي لها قوات هناك، من التدخل.

وفي إطار التحركات الإقليمية والدولية حول سورية، أكد بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني نقلته وكالة «فرانس برس» أن الملك عبد الله الثاني سيعقد لقاء قمة مع الرئيس بوتين الخميس المقبل، خلال زيارة عمل يقوم بها إلى العاصمة الروسية موسكو.

وأوضح البيان أن المباحثات بين عبد الله وبوتين ستتناول «آخر المستجدات الإقليمية والدولية، خصوصاً ما يتصل بالأزمة السورية وعملية السلام، إضافة إلى جهود محاربة الإرهاب».

ويشترك الأردن مع سورية بحدود برية يزيد طولها على ٣٧٠ كيلومتراً ويستقبل ٦٣٠ ألف لاجئ سوري مسجلين لدى الأمم المتحدة.

لكن الحكومة الأردنية تقدر عدد السوريين الذين لجؤوا إلى الأردن بنحو ١،٣ مليون منذ اندلاع الأزمة السورية عام ٢٠١١.

دولياً أيضاً أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان على دور العراق في حلحلة الأزمة السورية والتعاون مع فرنسا في هذا الشأن.

وقال لو دريان، لدى وصوله أمس إلى بغداد للقاء نظيره العراقي إبراهيم الجعفري، وفقاً لما نقلت قناة المنار اللبنانية: إن الرئيس إيمانويل ماكرون يعتزم زيارة بغداد خلال الفترة المقبلة، متابعا «نعول على دور العراق في حلحلة الأزمة في سورية والتعاون مع فرنسا بهذا الخصوص».

«المادة الثامنة» تسببت بجمود وتصلب الفكر البعثي

«مداد»: سورية بحاجة إلى سياسة عامة في المجال الثقافي ومجلس أعلى لها

| الوطن

رأى «مركز دمشق للأبحاث والدراسات– مداد» أن سورية تحتاج إلى سياسة عامة في المجال الثقافي، واقترح إنشاء مجلس ثقافي أعلى، يتولى وضعها، لافتاً إلى أن الفكر الثقافي السوري عانى منذ عام ٢٠١١ من «مراهقة ثورية»، إلا أنه سرعان ما تَوضَّح أن هؤلاء المثقفين كانوا أقلاماً للإيجار.

وعقد «مداد»، في مقره، أولى الحلقات النقاشية ضمن فعالية «رواق دمشق» لعام ٢٠١٨ تحت عنوان «بين المثقف والسلطة في سورية: مراجعة استفسارية»، وهي ورقة بحثية أعدها الأستاذ في جامعة دمشق وضاح الخطيب.

ونبّه الخطيب في ورقته إلى ضرورة الحذر من السقوط في «أحادية الخطاب» عند تحديد طبيعة العلاقة المعقدة بين المثقف والسلطة، ذلك باجتناب إضفاء الذات والرؤى الشخصية على حقيقة الموضوع.

وطرح أسئلة من قبيل: ما الذي يمثله المثقف؟ وما الذي يجب أن يمثله؟ وهل يطغى نقاش «أزمة/جدلية/مأزق» العلاقة بين المثقف والسلطة على أزمة أعمق هي علاقة السلطة بالمجتمع؟ أو «أزمة» علاقة المثقف بالمجتمع؟ وختم حديثه بالقول: إنه لا يمكن الاستمرار بالنمط الحالي في العلاقة بين المثقف والسلطة، كما لا يمكن الاستمرار من دون سياسة ثقافية عامة.

بعد ذلك جرت مجموعة من المداخلات والنقاشات، خلصت إلى أن المثقفين اليوم عاجزون، بشكل عام، عن التأثير وإعادة صياغة الوعي الجمعي، نظراً لغياب فضاء فكري مستقر متحرر من قيود السلطة الدينية، ولعدم وجود عقد مواطنة ينظم العلاقة بين المثقف والسلطة.

ورأت أن سورية تحتاج، إلى سياسة عامة في المجال الثقافي، ولفتت إلى أن المثقفين يعمدون أحياناً إلى السلبية والعزوف عن المشاركة في الشأن العام وبناء الفكر والإنسان، نتيجة معارضتهم للسلطة، أو خوفهم من أن يظهروا موالين لها، وهذا ناجم عن خلطهم بين السلطة والوطن أو الدولة.

وأُثيرت في الحلقة النقاشية جُملة نقاط منها أن هناك مثقفين لعبوا أدواراً مدمرة في الأزمة السورية، وانهم قاموا بما قاموا به بالاستناد إلى مرجعيات سياسية ودينية تتناقض مع كل قناعاتهم ونتاجاتهم الفكرية، وأنهم انتفعوا وسايروا وتملقوا السياق السياسي السائد والأكثر حضوراً لانتزاع سلطة يبتغونها.

وأشارت النقاشات إلى أن هناك منظومة غير منسجمة من ثلاث سلطات في بلدنا وفي العالم: سلطة القوة والتفويض وهي سلطة الدولة، سلطة المال والاقتصاد وحواشيه البشرية وسلطة المعرفة وهي سلطة المثقفين.

واقترح المشاركون إنشاء مجلس ثقافي أعلى، يكون أعضاؤه من المثقفين المستقلين، يتولى مسؤولية وضع السياسة الثقافية العامة، وتحديد إستراتيجية واضحة لتفعيل عمل مديريات ومؤسسات وزارة الثقافة، ووضع أجور مثالية للكاتب والمثقف والفنان في كل المجالات.

ولفتوا إلى أن الدولة الوطنية العربية لم تتمكن تاريخياً من الإجابة عن السؤال: كيف نؤسس للسياسة ثقافياً؟ مع العلم أن الهيمنة الثقافية هي ما يعطي الشرعية والمشروعية للسلطة، أي بمقدار ما تستطيع أن تقنع الناس برؤيتك ومشروعك بمقدار ما تستقر سياسياً، معتبرين أن هذه المعادلة في مجتمعاتنا مازالت مختلّة لصالح السياسة دائماً، على حساب الثقافة.

ورأوا أن الريع النفطي العربي أسهم بتخريب الثقافة العربية بشكل عضوي وممنهج وطويل الأمد، واعتبروا أن المثقف العربي تحديداً السوري لا يمارس أدواراً تتناسب مع ما امتلكه من وعي، وأن بناء النخب الثقافية السورية وتعزيز دورها في إنتاج المعرفة والتعبير عن طموحات السوريين والتفكير في المستقبل، له شقان: الأول، يقع على عاتق السلطة؛ وشق آخر، يقع على عاتق المثقفين أنفسهم كنخبة، يجب أن تكون واعية لضرورة تماسكها، ومتعاونة.

وبينوا أن الفكر الثقافي السوري بدا أنه عانى منذ عام ٢٠١١ من «مراهقة ثورية»، لكن تَوضَّح أن هؤلاء المثقفين كانوا أقلاماً للإيجار، بقدر ما هم مناوئون عنيفون للسلطة السورية، بقدر ما هم مطواعون لسلطات أخرى.

وأوضحوا، أن أخطر ما أصاب الفكر البعثي «المادة الثامنة» التي أبدت حقيقة العلاقة بين هذا الحزب والسلطة، وقد تسبب هذا الوضع في جمود وتصلب فكر حزب البعث.

وفي الختام، أكد المشاركون على حاجتنا إلى حواضن للتفكير، تشكلها عادة مراكز الأبحاث والدراسات.

واشنطن: شتت التركيز عن محاربة داعش.. أنقرة: علاقتنا مع أميركا حرجة للغاية

«غصن الزيتون» تدمر مئات المنازل والمحال التجارية والمنشآت

| وكالات

اعتبرت واشنطن، أن العملية التركية في منطقة عفرين بريف حلب الشمالي الغربي شتتت التركيز عن محاربة تنظيم داعش الإرهابي، على حين وصفت تركيا علاقاتها مع الولايات المتحدة الأميركية، بأنها وصلت إلى نقطة حرجة للغاية.

وتسبب العدوان التركي على عفرين بتدمير مئات المنازل والمحال التجارية والمنشآت الخدمية.

وذكر وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس، أمس، أن قسماً من مسلحي «قوات سورية الديمقراطية– قسد» التي تدعمها بلاده، توجهوا إلى عفرين من المناطق الأخرى في سورية الخاضعة لسيطرتها، بعد عملية «غصن الزيتون».

وقال وفق ما ذكرت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء: إن «الوضع في عفرين شتت تركيز نحو ٥٠ بالمئة أو أكثر أو أقل من قوات سورية الديمقراطية. يرون أصدقاءهم يتعرضون لهجوم في عفرين، وهذا ما يشتت تركيزهم، وثمة بعض الوحدات توجهت إلى هناك».

وأضاف: «لا ننكر إطلاقاً القلق المشروع لتركيا حيال أمن حدودها مع سورية».

ومن المنتظر أن يلتقي وزير الدفاع التركي نور الدين جانكلي، ماتيس، هذا الأسبوع في العاصمة البلجيكية بروكسل.

في المقابل قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مؤتمر صحفي، أمس، بحسب «الأناضول»: «علاقتنا مع الولايات المتحدة في نقطة حرجة للغاية، فإما أن يتم إصلاحها أو أنها ستسوء تماماً».

ورداً على سؤال حول زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون إلى تركيا، قال جاويش أوغلو: «ما ننتظره من الولايات المتحدة واضح وصريح، وأخبرناهم به عدة مرات. نحن لا نريد وعودا وإنما نريد خطوات ملموسة».

وأضاف: «لا بد من إعادة تأسيس الثقة المفقودة مع الولايات المتحدة لنتمكن من الحديث معها في مواضيع معينة».

وأضاف متسائلاً: «إلى أي مدى يمكن الوثوق بدولة لا تفي بوعودها؟»

وفي تعليقه على الدعم الذي تقدمه القوات الأميركية لمسلحي حزب «الاتحاد الديمقراطي– با يا دا»، قال الوزير التركي: «يتذرعون بمحاربة تنظيم داعش من أجل مواصلة دعم وحدات الحماية، إلا أنهم لا يقتربون من المجموعات الصغيرة المتبقية من عناصر داعش والجيوب المتبقية له في صحراء سورية والمناطق الحدودية مع العراق».

في الأثناء، قال عضو كتلة «الاتحاد الوطني الكُردستاني» في برلمان كُردستان العراق، سالار محمود، وفق ما نقلت مواقع إلكترونية معارضة: إن «القنصل التركي زار برلمان كُردستان بعد جلسة البرلمان التي عقدت يوم ٣٠ كانون الثاني، حيث أعرب البرلمان عن موقفه بدعم مدينة عفرين والوقوف بالضد من الجيش التركي».

وأوضح محمود، أن «القنصل التركي أعرب عن قلقه بشأن موقف عدد من برلمانيي كُردستان، وحذر برلمان كُردستان قائلاً: لا يجوز أن يدعم برلمان كُردستان مدينة عفرين».

وكان وفد من برلمان كُردستان العراق وصل السبت، عبر معبر سيمالكا الحدودي إلى سورية، بهدف زيارة مدينة عفرين والاطلاع على أوضاع المدينة التي تتعرض لهجوم تركي منذ ٢١ يوماً.

على المقلب العسكري، أفادت مصادر أهلية من منطقة عفرين بأن «قذائف مدفعية النظام التركي استهدفت محطة المياه في قرية كفر صفرة بناحية جنديريس جنوب غرب مدينة عفرين، ما تسبب بتوقف المحطة عن ضخ المياه لمركز الناحية وعشرات القرى التابعة لها».

كذلك، تعرض فريق قناة «الميادين»، للاستهداف من المدفعية التركية خلال تغطيته للأحداث في منطقة عفرين.

إلى ذلك، أفادت رئاسة الأركان في بيان أمس، وفق «الأناضول»، أن «١٠٣ إرهابيين من «ب ي د/ بي كا كا/ ي ب ك/ كا جا كا» وداعش، تم تحييدهم الأحد، وفق المعلومات الواردة من المنطقة».

ولفت البيان إلى ارتفاع إجمالي الذين تم تحييدهم في إطار عملية «غصن الزيتون» إلى ألف و٣٦٩ مسلحاً.

ولم يتم تحقيق أي تقدم نوعي في إطار عملية «غصن الزيتون»، حيث سيطرت ميليشيات «الجيش الحر» المشاركة في العدوان إلى جانب القوات التركية، على قرية المحمدية وتلة العمارة في منطقة جنديرس غرب عفرين، وسط اشتباكات مع «وحدات حماية الشعب» الكردية، بحسب وكالات معارضة.

من جانبه ذكر الناطق باسم «وحدات الحماية»، بروسك حسكة، أن «اشتباكات تدور بين وحدات حماية الشعب والمرأة من جهة، والجيش التركي وفصائل الحر من جهة أخرى على أطراف قرية دير بلوط التي سيطر عليها الحر السبت».

وأضاف المتحدث: إن «الطائرات التركية قصفت قرى ديوا وملا خليل ودير بلوط بناحية جنديرس، في حين طال قصف مدفعي قرى باصوفان وبرج سليمان في ناحية شيراوا.

وأعلنت «وحدات حماية المرأة» في وقت سابق أمس، أن القصف التركي على مركز ناحية راجو غرب عفرين أدى لتدمير مئات المنازل والمحال التجارية والمنشآت الخدمية حتى الآن، وفقاً لقولها.

إلى ذلك نشرت «قسد» خلال اليومين الماضيين المزيد من مسلحيها على الحدود مع تركيا شمالي محافظة الحسكة، وفق وكالات معارضة.

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس تحرير الوطن أون لاين
رامي منصور

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠